البورصة السعودية بين تجاذبات المضاربين الاثرياء والهيئة الرقابية الساعية لكبح جماح المضاربات والتلاعبات

الرياض ـ من سهيل كرم:

شهدت البورصة السعودية تراجعا حادا هذا الاسبوع وسط معركة محتدمة للسيطرة على أكبر سوق للاسهم في العالم العربي بين الهيئة الرقابية المشرفة على البورصة ومضاربين أثرياء.

وهوت السوق بنسبة 15 في المئة في ثلاث جلسات حتى يوم الثلاثاء في ثاني تراجع كبير لها هذا العام والذي أشعل فتيله مثل سابقه صدام بين الجانبين.

ولم يحقق أي من الطرفين نصرا حاسما ويبدو أن الاسهم السعودية مقبلة على المزيد من التقلبات الحادة هذا العام والتي لن تكون لها علاقة كبيرة بالعوامل الاساسية أو المعنويات أو أي محرك تقليدي اخر لاسعار الاسهم.

وقال عبد المنعم عداس من شركة زاد للاستثمارات ان البورصة السعودية تشهد صراعا للسيطرة عليها. وتسعى الهيئة الرقابية مدعومة بموارد أكبر بلد مصدر للنفط في العالم الى فرض نفوذها على البورصة التي تفتقر الى الشفافية وتتسم بالتقلب والارتفاع الشديد في أسعار الاسهم.

وفي المقابل يقاتل المضاربون وبعضهم مسلح بمحافظ بمليارات الدولارات لمستثمرين من أصحاب النفوذ ليظلوا قابضين على السوق التي صعدت ستة أمثال منذ عام 2002.

وقال مدير أصول يعمل في أبوظبي «من الممكن أن تكون لعبة فيديو لولا الحجم الضخم للاعبين... انها قوة نيران الحرب الباردة مستخدمة وفقا لقواعد الاشتباك في العراق».

والخيار الوحيد أمام هيئة السوق المالية هو ايجاد مناخ يتسم بالشفافية ومساعدة السوق على النضوج. لكن يتعين عليها في نفس الوقت منع هروب رأس المال المضارب لتجنب اشتعال فتيل انهيار في أسعار الاسهم سيلحق الضرر بملايين السعوديين الذين اقترضوا بكثافة للاستثمار في الاسهم وهو سيناريو من الممكن أن تكون له تداعيات سياسية واقتصادية وخيمة.

وقال ياسين الجفري أستاذ الاقتصاد البارز المقيم في جدة انه يتعين تحديد نوع السوق التي تريدها السعودية.

وبدأ التراجع الاخير يوم الاحد عندما أوقفت هيئة السوق المالية اثنين من المتعاملين قائلة انهما حاولا التلاعب بالسوق عن طريق اصدار أوامر شراء كبيرة لخلق انطباع كاذب بشأن الاسعار. ويقول سماسرة ان هذا التلاعب هو ممارسة معتادة في السوق السعودية.

واذا كان الهدف من وراء قرار يوم الاحد أن يكون طلقة تحذيرية فقد ارتدت على أصحابها. فقد رد المضاربون بوابل من نيرانهم.

وقال تركي فدعق المحلل في الجمعية الاقتصادية السعودية انه في أعقاب قرار وقف المتعاملين عمل المضاربون الذين أخذوا في تكوين مجموعات وممارسة بعض النفوذ على السوق على دفع الاسعار للهبوط.

وانخفضت السوق 8,3 في المئة يوم الاثنين وهو أكبر تراجع في يوم واحد على الاطلاق وهبطت ستة بالمئة يوم الثلاثاء. وقال متعاملون ان الحكومة ردت على الهجوم حيث تدخلت بالشراء عن طريق صناديق مثل المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية مما رفع السوق 3,73 في المئة يوم الاربعاء.

وتستأنف المعاملات يوم السبت.

وتدير المؤسسة العامة للتأمينات الاجتماعية أكثر من 44 مليار دولار وهي ذخيرة تفوق امكانيات المضاربين الافراد في معظم أنحاء العالم.

لكن حجم رأس المال المضارب في السعودية يتسم بالضخامة بفضل عائدات النفط القياسية. ويتمتع مديرو محافظ خاصة ضخمة يتحركون في تناسق عادة بنفوذ هائل في السوق التي تعاني من ضعف استثمارات المؤسسات.

وقبل التراجع الاخير كانت الصناديق قد استثمرت نحو 150 مليار ريال (40 مليار دولار) في سوق تتجاوز قيمتها 600 مليار دولار. وتتوقف السيولة في السوق على كبار المضاربين.

وأشار الجفري الى مشكلة السيولة في السوق السعودية حيث تختفي فجأة ثم تعود مجددا. وقال ان المضاربين سحبوا السيولة في فبراير شباط (فبراير) عندما قلصت هيئة السوق المالية نطاق حركة الاسهم في يوم واحد بمقدار النصف الى خمسة بالمئة في اطار خطة لكبح المضاربة.

وتهاوت قيمة التعاملات وقتئذ بنسبة 80 الى 90 في المئة وتراجع مؤشر السوق 30 في المئة في ثلاثة أيام لتعلن الحكومة اجراءات لاستعادة الثقة من بينها عودة النطاق السابق لحركة الاسهم.

وقال عداس ان الهيئة الرقابية لا تسعى لاخراج المضاربين من السوق ولكن تهدف الى كبح المضاربة.

وهناك الكثير من أوجه الشبه بين كبار المضاربين وصغار المتعاملين الافراد في أرجاء الخليج الذين تتوافر لديهم السيولة. والاسهم المفضلة لدى المضاربين السعوديين الذين يتراوحون من مديري محافظ كبار ومديري شركات الى أكثر من ثلاثة ملايين من المستثمرين الافراد الذين يتداولون الاسهم بانتظام يجري تداولها في العادة بنسبة سعر الى الارباح تفوق المئة.

وأغلق سهم شركة الكابلات السعودية يوم الاربعاء على سعر يزيد 22 الف مرة على نصيب السهم من الارباح في 2005، في حين يجري تداول سهم شركة بيشة للتنمية الزراعية بقيمة تزيد 7400 مرة على أرباحه.

وقال مصطفى عبد الودود المدير التنفيذي لفرع المجموعة المالية المصرية–هيرميس في دبي انه لا يوجد الكثير من المستثمرين المهتمين بالشراء في شركة والاحتفاظ بأسهمها لمدة طويلة مشيرا الى الطلب على عمليات الطرح العام الاولى في الخليج.

وسيحتاج تغيير هذا المفهوم الى ما هو أكثر من مجرد لوائح منظمة. انه يتطلب تغييرا في الثقافة.

الدولار يساوي 3,75 ريال سعودي.

صندوق النقد: ارتفاع أسعار النفط يزيد الاختلالات العالمية

■ واشنطن ـ رويترز: قال صندوق النقد الدولي امس الخميس ان ارتفاع أسعار النفط يغذي تشوهات عالمية في حركة التجارة مع تراكم أرباح منتجي النفط في حين يتفاقم بصورة متزايدة عجز ميزان المعاملات الجارية للدول التي تستورد الوقود.

وقال صندوق النقد الدولي في الفصول الاولى من تقريره نصف السنوي الذي يحمل عنوان «أفق الاقتصاد العالمي» انه خلال العامين الماضيين بلغت مساهمة ارتفاع أسعار النفط في تدهور ميزان المعاملات الجارية الامريكي نصف نقطة مئوية أو حوالي نقطة مئوية من الناتج المحلي الاجمالي.

وقال انه في ظل محدودية الطاقة الانتاجية الفائضة فانه من المتوقع أن يظل العرض والطلب على المدى المتوسط متقاربين «وستظل أسعار النفط قرب مستوياتها الراهنة».

وتبلغ أسعار العقود الآجلة للنفط حاليا بين 68 و70 دولارا للبرميل. وأخبر ديفيد روبنسون نائب رئيس قسم الابحاث بصندوق النقد الدولي الصحافيين «عندما ننظر الى أسواق العقود الآجلة... تشهد بشكل أساسي استمرار أسعار النفط حول المستوى الراهن على المدى المتوسط... ارتفاع بسيط على المدى القصير وتراجع طفيف على المدى الاطول لكن حول نفس المستوى بوجه عام».

وقال صندوق النقد الدولي ومقره واشنطن ان وقع ارتفاع أسعار النفط على الاختلالات العالمية سيمتد على الارجح لفترة أطول مقارنة مع صدمات نفطية مماثلة في عقد السبعينات وأوائل عقد الثمانينات من القرن الماضي.

وعزا ذلك بشكل أساسي الى قيام المنتجين بادخار المزيد من عائداتهم ونظرا لتقييد التداعيات التضخمية وعدم اضطرار مستهلكي النفط الى التكيف مع متغيرات أسعار الخام بنفس السرعة.

ووجد الصندوق أيضا أن اعادة تدوير عائدات النفط عبر أسواق رأس المال العالمية ساعد على ابقاء أسعار الفائدة منخفضة في الولايات المتحدة مما زاد عجز ميزان المعاملات الجارية البالغ 6,5 في المئة من الناتج المحلي الاجمالي عن طريق تشجيع الاستهلاك.

وقال ان ارتفاع تدفقات رؤوس الاموال العالمية وبعضها مرتبط بالنفط قلص عائدات السندات الحكومية الامريكية ربما بثلاثة أرباع نقطة مئوية. وارتفعت أسعار النفط العالمية بنحو 30 دولارا للبرميل في 2002 و2005 بشكل أساسي بسبب مخاطر تكتنف الامدادات.

وزادت قيمة صادرات النفط بأكثر من مثليها الى حوالي 800 مليار دولار في 2005 وهي تتجاوز الان بكثير وبالاسعار الحقيقية الذروة السابقة في عام 1980.

وفي غضون ذلك بلغت فاتورة واردات النفط بين عامي 2002 و2005 نسبة أربعة بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي للصين وأكثر من واحد بالمئة من الناتج المحلي الاجمالي في الولايات المتحدة والبلدان النامية.

وقال الصندوق ان الصدمات النفطية السابقة قادت الى ارتفاع أسعار الفائدة وتباطؤ في النمو والطلب المحلي وتغيرات في أسعار الصرف وأسعار الاصول.

لكن ميزان المعاملات الجارية للدول يتأقلم ببطء هذه المرة لان أسعار الفائدة لم ترتفع بما يكفي. وقال صندوق النقد الدولي «وفي ظل اندماج مالي عالمي أعمق وكون انفاق مصدري النفط ظل مكبوحا نسبيا فان ميزان المعاملات الجارية يتواءم ببطء أكبر».

كما أشار الصندوق الى أن المناخ العالمي يختلف كثيرا اليوم عما كان عليه في السبعينات عندما تركزت معدلات العجز الكبيرة في البلدان النامية المستوردة للنفط. لكن العجز هذه المرة في الولايات المتحدة وتدعمه أسعار نفط مرتفعة.

وأضاف الصندوق أن محلليه يرون أنه يتعين لمعالجة الاختلالات العالمية أن تنفذ كل من الدول المستهلكة والمصدرة للنفط اجراءات بشأن السياسة النقدية.

السعودية تتطلع لتعزيز علاقاتها الاقتصادية مع آسيا

الرياض ـ من ليديا جورجي:

تؤكد زيارة الرئيس الصيني المقبلة الى السعودية بعد ثلاثة اشهر من زيارة الملك عبدالله بن عبد العزيز الى بكين، على الاهمية التي توليها المملكة، المصدر العالمي الاول للنفط وحليفة الولايات المتحدة، لتعزيز علاقاتها مع آسيا.

وستأتي زيارة الرئيس هو جينتاو بين 22 و24 نيسان (ابريل) في اعقاب جولة آسيوية قام بها ولي العهد السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز وشملت عدة دول في اسيا وخاصة اليابان وسنغافورة.

وقد اكدت هذه الجولة ايضا على رغبة الرياض في التطلع نحو الشرق، الى حيث تريد ان تصدر نفطها، ومن حيث تسعى الى استيراد التكنولوجيا المتقدمة.

والسعودية هي اصلا المورد النفطي الاول بالنسبة الى اليابان.

الا ان الصين تحظى من دون شك باولوية لدى الرياض، وما زيارة كل من الرئيس الصيني والملك السعودي بفارق زمني بسيط، الا الدليل على هذا التوجه المفيد للطرفين.

وقال الخبير الاقتصادي السعودي احسان بو حليقة «مع الارتفاع الحاد والمستمر في اجمالي ناتجها الداخلي، تحتاج الصين الى النفط من اجل تغذية نموها».

واستوردت الصين العام الماضي من السعودية عشرين مليون طن من النفط الخام، اي ما يوازي 17 % من مستورداتها النفطية. وتقوم الشركة النفطية الصينية «سينوبيك» بالتنقيب عن النفط في الصحراء السعودية كما تقوم بانشاء مصفاة وتبني بالتعاون مع شركة «ارامكو» السعودية مصفاة لتكرير النفط في مقاطعة فوجيان الصينية واخرى ستبنيها لاحقا في مدينة غينغ داو.

وقال بو حليقة في حديث مع وكالة فرانس برس ان تطور العلاقات مع الرياض هو امر مهم بالنسبة الى بكين «لاسباب جيوسياسية خاصة نظرا الى وزن المملكة في العالمين العربي والاسلامي وفي منطقة الخليج».

واضاف ان السعودية من جهتها ايضا «بحاجة للصينيين لاسباب عدة»، مشيرا بشكل خاص الى كون العملاق الاصفر يمثل سوقا نفطية مهمة وشريكا كبيرا في المشاريع البتروكيميائية، ولكونه ايضا قادرا على امدادها بالتكنولوجيا.

واشار بو حليقة الى ان الاقتصاد السعودي الذي يتمحور بشكل كبير حول النفط، يحتاج الى التنوع، وبالتالي فان «الشركات الصينية مرحب بها في السعودية من اجل تحقيق هذا الهدف».

وسيقوم الرئيس الصيني الذي سيرافقه وزيرا الخارجية والتجارة اضافة الى مسؤولي قطاع الطاقة في الصين، بزيارة الرياض وكل من الدمام والظهران في المنطقة الشرقية التي تشكل العمود الفقري للصناعة النفطية السعودية.

وفي الرياض، سيلقي هو جينتاو كلمة امام مجلس الشورى السعودي ليكون بذلك ثاني رئيس دولة اجنبية يتوجه الى هذا المجلس غير المنتخب، بعد الرئيس الفرنسي جاك شيراك.

وخلال زيارته الاخيرة الى الصين، رعى الملك عبدالله بن عبد العزيز توقيع خمسة اتفاقات اقتصادية يتعلق احدها بالطاقة.

وكانت زيارة الملك عبدالله الى بكين اول زيارة لعاهل سعودي الى الدولة الاكبر في العالم من حيث عدد السكان، منذ اقامة علاقات دبلوماسية بين البلدين عام 1990.

واتت الزيارة ضمن جولة اسيوية شملت الهند وماليزيا وباكستان.

من جهته، عزا رئيس لجنة الشؤون الخارجية في مجلس الشورى السعودي بندر العيبان توجه السعودية الى ارساء شراكات مع الدول الاسيوية الرئيسية، الى عوامل عدة. وقال العيبان ان الدول الاسيوية هي «اسواق نامية بحاجة الى النفط والمواد البتروكيميائية السعودية». واضاف في حديث مع وكالة فرانس برس ان السعودية تشهد نموا اقتصاديا شبيها بالنمو الذي شهدته بعض الدول الاسيوية، وقد بدات بفتح اقتصادها امام الاستثمارات الاجنبية عقب انضمامها الى منظمة التجارة العالمية. واشار العيبان الى ان السعودية التي تستقبل ملايين العمال الاسيويين على ارضها «من الطبيعي ان تقيم علاقات جيدة مع الدول التي يتحدر منها هؤلاء العمال».

الا انه شدد على ضرورة ان لا ينظر الى التطلعات الاسيوية شرقا على انها موجهة ضد حلفائها التقليديين في الغرب، علما ان هؤلاء ايضا يتطلعون الى تعزيز علاقاتهم بآسيا.

شركة سلتل الكويتية للاتصالات تجري محادثات لشراء في.موبايل النيجيرية

■ لاغوس ـ رويترز: تجري شركة سلتل الكويتية ثالث أكبر شركة للهاتف المحمول في افريقيا محادثات اندماج مع شركة في.موبايل ثالث أكبر شركة للهاتف المحمول في نيجيريا لكن الشركتين قالتا انه لم يتم بعد ابرام اتفاق.

وكانت في.موبايل التي يبلغ عدد المشتركين في خدمتها نحو خمسة ملايين تبحث عن مستثمر غني منذ أن فقدت مكانها كثاني أكبر شركة للمحمول في البلاد لمنافستها غلوباكوم في عام 2004.

وانتهت محادثات استمرت عامين بين في.موبايل وشركة فوداكوم في جنوب افريقيا في شباط (فبراير) الماضي بأن خلصت فوداكوم الى أن السعر الذي تطلبه في.موبايل أعلى مما تريد.

وقالت مصادر العام الماضي ان مساعي فوداكوم غير المثمرة للحصول على حصة أغلبية في في.موبايل قدرت قيمة الشركة بنحو 1,4 مليار دولار. وأي محاولة لشراء في.موبايل ستزداد تعقيدا بسبب دعاوى قضائية قائمة بينها وبين شريك مؤسس هو شركة ايكونيت ومقرها جنوب افريقيا بشأن حق الشفعة.

وشركة سلتل التي تملكها شركة الاتصالات المتنقلة الكويتية تريد الحصول على حصة في سوق الاتصالات سريعة النمو في نيجيريا منذ فترة. وفي تشرين الثاني (نوفمبر) انسحبت سلتل من عملية خصخصة شركة الاتصالات الوطنية نيتل المثقلة بالديون.

وأجري المزاد على حصة 51 بالمئة من اسهم نيتل في كانون الاول (ديسمبر) وفازت بها اوراسكوم المصرية التي كانت صاحبة أعلى عرض شراء وبلغت قيمته 256,5 مليون دولار، لكن الحكومة ألغت البيع على أساس أن السعر أقل من المطلوب وطرحت مزايدة جديدة.

وفي الاسبوع الماضي قال مارتن بيترز رئيس سلتل انه مازال مهتما بشراء حصة في نيتل. وقال ان الشركة الام وهي الاتصالات المتنقلة الكويتية ستقدم التمويل المطلوب لعمليات شراء جديدة لكنه لم يذكر المزيد من التفاصيل عن ميزانيتها.

وتهيمن على سوق المحمول في نيجيريا وحدة تابعة لاكبر شركة للهاتف المحمول في أفريقيا وهي أم.تي.ان ويبلغ عدد مشتركيها نحو ثمانية ملايين مشترك وشركة غلوباكوم بأكثر من ستة ملايين مشترك.

وسوق نيجيريا من أسرع أسواق الاتصالات نموا وقفزت قاعدة المشتركين من نحو 500 ألف في عام1999 الى أكثر من 17 مليون الان باستثمارات بلغت نحو عشرة مليارات دولار.

اجتماعات بين موريتانيا والمغرب لاستكشاف «مجالات تعاون اقتصادي واعدة»

■ نواكشوط ـ اف ب: باشر وزراء التجارة والصناعة في موريتانيا والمغرب ونحو مئة من رجال اعمال البلدين امس الخميس في نواكشوط سلسلة اجتماعات بهدف استكشاف «مجالات واعدة» في اقتصادي البلدين، وفق ما افادت وكالة الانباء الموريتانية.

واكدت الوكالة ان هذه المجالات التي ستحدد في اعقاب لقاءات متوقعة مدى ثلاثة ايام ستشكل اولويات في خطط التنمية الموريتانية والمغربية وستتيح قيام «شراكة وطيدة» بين القطاعين الخاصين في البلدين.

واعتبر رئيس ارباب العمل الموريتانيين محمد ولد بواموتو ان قطاع الزراعة يشكل بالنسبة الى موريتانيا اولوية قصوى وبالنسبة الى المغرب «مجالا» مفتوحا على الاستثمارات «يوفر خبرة كبيرة».

ودعا ولد بواموتو ضيوفه المغاربة الى توقيع اتفاقات في هذا المجال قائلا «لدينا اراض خصبة ترويها المياه وتشرق عليها الشمس ورجال اصحاب خبرة، ولديكم تجربة جعلت من المغرب من اكبر الدول المصدرة للمنتجات الزراعية».

كما دعا ارباب العمل المغاربة الى الاستثمار في مجال صناعات الصيد البحري في موريتانيا، مشددا على ان المغرب يصدر سنويا اكثر من 1,2 مليار دولار من منتجات الصيد البحري في مقابل 300 مليون دولار فقط في موريتانيا.

وقال «اذا توصلنا الى شراكة قوية في هذا المجال فان موارد الصيد البحري ستحتل من حيث مردودها المرتبة الاولى متجاوزة النفط الذي يتراجع بعدما رفع اجمالي الناتج الداخلي من خمسة الى عشرين في المئة خلال 2006».

واستثمر المغرب في مجال الاتصالات بنحو مئتي مليون دولار في موريتانيا، لكن حجم مبادلاته مع هذا البلد (معظمها من الخضر ومنتجات الصناعة التقليدية) لا يتجاوز 0,01% من اجمال التجارة الخارجية بحسب مصادر مغربية.

وزير الخارجية الجزائري يدعو الامريكيين الى تنويع مبادلاتهم مع بلاده

■ الجزائر ـ اف ب: دعا وزير الخارجية الجزائري محمد بجاوي الذي يقوم بزيارة الى واشنطن منذ الاربعاء، الامريكيين الى تنويع مبادلاتهم مع الجزائر والتي يطغى عليها قطاع المحروقات بشكل خاص.

واعلن بجاوي لوكالة الانباء الجزائرية امس الخميس «طلبت من الجانب الامريكي جهدا اكبر ليولي المتعاملون الاقتصاديون والصناعيون والمستثمرون المزيد من الاهتمام بقطاعات اخرى خارج المحروقات والطاقة».

واوضح بجاوي انه «الح بالخصوص على علاقاتنا التجارية والاقتصادية بشكل عام لان الولايات المتحدة اصبحت اكبر زبون للجزائر حيث بلغ حجم المبادلات بين البلدين 12 مليار دولار خلال 2005» وهي «تقتصر فعلا على المحروقات في الاساس». وقال بجاوي الذي التقى امس مع وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس ومسؤولين امريكيين اخرين «استنتج من هذه الزيارة انها كانت مثمرة وتدعو الى النظر الى المستقبل بتفاؤل على الصعيد الاقتصادي والدبلوماسي والامني والعسكري والسياسي».

واكد ان «هذه اللقاءات تركت لدي شعورا باننا ماضون نحو تعميق علاقاتنا كما يأمل في ذلك الطرفان». وعلى الصعيد السياسي، اكد بجاوي انه تناول مع محادثيه «كافة التطورات الحالية ساعيا الى تقريب وجهات النظر».

وخلص بجاوي الى القول «ان الجزائر كانت دائما تدافع عن وجهة نظرها الخاصة لا سيما في ما يخص الشرق الاوسط وبشكل خاص العراق وفلسطين وايران وكذلك دارفور والصحراء الغربية».

شركة نعيم المصرية تشارك كيوتل القطرية للحصول على رخصة المحمول الثالثة بمصر

■ القاهرة ـ رويترز: قالت شركة نعيم المصرية القابضة وشركة اتصالات قطر (كيوتل) في بيان نشر امس الخميس انه تم ابرام شراكة بينهما اضافة الى شركة اس.تي تيليميديا السنغافورية للمنافسة على رخصة المحمول الثالثة في مصر.

وجاء في البيان الذي نشرته صحيفة (الاهرام) المصرية أن شركة كيوتل ستكون لها حصة الاغلبية في الكونسورتيوم الذي يضم الشركات الثلاث. ولم يذكر حصص كل شركة على حدة.

وتعمل نعيم القابضة في مجالات الاستثمار المباشر وعمليات تمويل الشركات وادارة المحافظ وصناديق الاستثمار وكذلك الوساطة المالية في مصر والسعودية والامارات. وقد تأسست عام 2005.

وقال امس الخميس مسؤول ببنك مصر الذي تملكه الدولة ان البنك يبحث التعاون مع شركة تركسل التركية في مسعى منفصل للحصول على ترخيص تشغيل المحمول. والرابع من ايار (مايو) هو اخر موعد لتلقي طلبات الحصول على رخصة المحمول الثالثة التي اجتذبت اهتماما واسعا.

وقالت الحكومة المصرية ان 21 شركة اشترت كراسة الشروط حتى الثالث من نيسان (ابريل).

وكانت شركات تليكوم ايطاليا والشركة المصرية للاتصالات وشركة الاتصالات المتنقلة الكويتية ومؤسسة الامارات للاتصالات وشركة تيلينور النرويجية قد ذكرت جميعا أنها ستتقدم بعروض أو تبحث التقدم بعروض معظمها من خلال كونسورتيوم. وتقوم شركتا فودافون وموبينيل بتشغيل شبكتي المحمول الحاليتين في مصر.

وبلغ عدد المشتركين في خدمات الشبكتين نحو 13 مليون مشترك في نهاية كانون الاول (ديسمبر). ويبلغ تعداد سكان مصر 73 مليون نسمة.

اوكسفام تدعو افريقيا الغربية لرفض تعويم اسواقها بالسلع الاوروبية المدعومة

■ دكار ـ اف ب: دعت منظمة اوكسفام الانسانية غير الحكومية امس الخميس المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا الى رفض اتفاقات الشراكة الاقتصادية التي يقترحها الاتحاد الاوروبي، محذرة من انها ستؤدي الى «تعويم الدول الفقيرة» بالمنتوجات المدعومة.

وكتبت اوكسفام في بيان تلقته وكالة فرانس برس في دكار حيث مكتب المنظمة الاقليمي «ان دول غرب افريقيا يجب ان لا ترغم على رهن مستقبلها بانضمامها الى اتفاقات الشراكة الاقتصادية التي يتم التفاوض بشأنها حاليا مع الاتحاد الاوروبي».

واوضحت اوكسفام ان دعوتها تهدف الى لفت انتباه وزراء التجارة والخبراء في المجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا (15 دولة) الذين اجتمعوا امس في ابوجا بنيجيريا، على اتفاقات الشراكة الاقتصادية التي ستؤدي الى قيام مناطق تبادل حر عام 2008 بين الاتحاد الاوروبي ومجموعات اقليمية من افريقيا والكاريبي والمحيط الهادي.

وجاء في البيان ان «هذه الاتفاقات بصيغتها الحالية تهدد سبل عيش المزارعين وكذلك قدرتهم على تطوير الصناعة، باغراق اسواق افريقيا الغربية بالبضائع الاوروبية المدعومة».

وتابعت المنظمة ان «الطماطم (البندورة) الغانية والدجاج السنغالي سلعتان تراجعت اسعارهما بفعل فرض تخفيض تعرفة الاستيراد والتهديدات التي تواجهها هذه المنتوجات قد تمتد الى قطاعات اخرى اذا تم توقيع اتفاقات الشراكة الاقتصادية».

ودعت اوكسفام وزراء التجارة في المجموعة الى «مقاومة» الاجراءات التي توصي بها الاتفاقات و«المطالبة بالقدرة على التفاوض لما يناسب المنطقة».

ورأت المنظمة «انه من الوهم الاعتقاد بان اتفاقات الشراكة الاقتصادية تشكل اداة للتنمية. كل ما تنميه هو قدرة اوروبا على اغراق الدول الفقيرة بمنتوجاتها».

ورأت ان الاتفاقات قد تسمح «بفتح 77 سوقا للصادرات الاوروبية في المناطق الاكثر فقرا في العالم لقاء امكانية وصول بضائع الدول النامية معفاة من الضرائب الى سوق الاتحاد الاوروبي».

متجر للذهب في البحرين حيث يزداد الاقبال على شراء المعدن الثمين كما هو الحال بدول الخليج الاخرى بفضل زيادة الثروة والرغبة في التحوط من تقلبات اسعار الاسهم

صعود البورصات الاوروبية لان توقعات الارباح طغت على مخاوف من ارتفاع اسعار الفائدة

■ باريس ـ رويترز: ساعد ارتفاع أسهم شركات التجزئة بقيادة كارفور الفرنسية في رفع الاسهم الاوروبية قليلا في نهاية التداول امس الخميس في معاملات خفيفة بسبب عطلات دينية لكن ضعف أداء أسهم التعدين والسيارات والمخاوف من ارتفاع الفائدة قيد الاتجاه الصعودي.

وارتفع سهم شركة بارتي جيمنغ 4,7 في المئة قبل ان تصدر تقريرا عن نشاطها الاسبوع المقبل بينما أدى تقرير من غولدمان ساكس عن زيادة في الارباح المتوقعة الى ارتفاع أسهم شركة الكهرباء الفرنسية اي.دي.اف. وصعد سهم رولزرويس لصناعة محركات الطائرات 2,6 في المئة مع انحسار المخاوف من العجز في صندوق معاشات التقاعد. وزاد مؤشر يوروفرست 300 الرئيسي لاسهم الشركات الاوروبية الكبرى بنسبة 3،. في المئة الى 1369,4 نقطة لينهي الاسبوع منخفضا 0,5 في المئة عما كان عليه في بدايته.

وكان حجم التداول محدودا قبل عطلة عيد القيامة التي تستمر أربعة أيام.

ومنذ بداية العام ارتفع مؤشر يورفرست 300 بنسبة سبعة في المئة تقريبا لكنه مازال منخفضا نحو 1,3 في المئة عن اعلى مستوياته منذ نحو خمس سنوات الذي سجله في وقت سابق من الشهر الجاري عند 1387,5نقطة.

وأدى ارتفاع عوائد سندات الخزانة الامريكية القياسية الى أعلى مستوياتها منذ حزيران (يونيو) عام 2002 الى تجدد المخاوف من ارتفاع أسعار الفائدة الامر الذي سيؤدي الى تقلص انفاق المستهلكين ويؤثر سلبا على نمو أرباح الشركات.

وحد من الاقبال على شراء الاسهم أسعار النفط التي تجاوزت الـ70 دولارا للبرميل من خام القياس الامريكي. لكن أرباح الشركات وفرت دعما للسوق فارتفع سهم شركة كارفور ثاني أكبر شركة لتجارة التجزئة في العالم بنسبة 3,7 في المئة بعد أن أعلنت ارتفاع مبيعاتها في الربع الاول من العام بنسبة 8,2 في المئة.